# إش ١١: ١-٩
# عمّانوئيل ملك العدل والسلام

الأخت كليمنص حلو

هذا المقطع من نبوءة إشعيا (١١: ١-٩) هو تتويج لملامح عمّانوئيل (٧:١٤) والاحتفال به لولادة ملكيّة (٩: ١-٦). إنّه يعطي صورة عنه وعن حكمه المرتجى. هذه النصوص هي بين الأقدم من كتابات إشعيا. سنحاول قراءتها في وضعها التاريخي ثم في انفتاحها على الرؤيا المسيحانيّة.

## أولاً: البشرى بعمّانوئيل (إش ٧-١١)

تؤلّف هذه المجموعة وحدة متطوّرة، متّصلة ومنفصلة في الزمان لكنّها متّجهة نحو هدف واحد: وصف المسيح وحكم العمّانوئيل.

في "زمن آحاز" ملك يهوذا (٧٣٤ ق.م.)، يقول إشعيا، كانت أورشليم ترتعب من هجوم الحلف المكوّن من المملكة الشماليّة (إسرائيل) وآرام. وكان الملك مهدّدًا بالقضاء المحتمل على ملكه من الجيوش الغازية التي قتلت كثيرين من الشعوب أو أخذتهم إلى السبي (٢ أخ ٢٨: ٥-٢١). فيهرع إلى التحالفات السياسيّة اتقاءً لهذا الخطر الداهم ويذهب به اليأس إلى "أن يحرق ابنه في النار قربانًا للبعل" (٢ مل ١٦: ٣) فيرسل الرب إشعيا النبي ليعيد إليه الرجاء بانكسار الحلف المعادي، شرط أن يضع كل ثقته في الله دون إهمال التحالفات المختارة التي لا تعرّض لاتباع آلهة أخرى، وعلى الأخصّ أن يكون صامدًا في الإيمان. إنّه صمّام الأمان الوحيد: "آمنوا فتأمنوا" (٧: ٩).

إنّ كلمة السرّ هذه تؤكّدها "علامة" من عند الربّ، وهي استبدال الابن الذي فقده بطريقة غير منتظرة: "إن الصبيّة ستحبل وتلد ابنًا وتدعو اسمه عمّانوئيل" (٧: ١٤). فولدت الملكة الطفل عربونًا لتواصل السلالة ولتحقيق المواعيد لداود. ولكن كيف تكون هذه الولادة "علامة"، كما يتساءل يوحنّا فم الذهب؟ "إن لم تكن الصبيّة عذراء، لن يكون هناك علامة. فالعلامة تخرج عن النظام العادي، تتعدّى مجرى الطبيعة المعتاد، تكون عجيبة غير منتظرة بحيث انها تلفت نظر من يتعرّف إليها. تدعى "علامة" من أجل المعنى الذي توحيه"[1]. هذا ما استدعى تأمّل التقليد اليهودي وتعمّقه في السرّ، فترجمت السبعينيّة كلمة صبيّة (عَلْمَا بالعبريّة) بـ"عذراء" (parthenos)، ثلاثة قرون قبل الميلاد. فرأى متّى في نبوءة إشعيا استباقًا لولادة يسوع من العذراء مريم (١: ٢٣)، وكذلك التقليد المسيحي الحي.

وتكتمل صورة المولود فيغتذي من "اللبن والعسل لكي يميّز الخير من الشرّ" (إش ٧: ١٥)، وكأنّ هذا الغذاء المخصّص بالآلهة الوثنيّة المجاورة يلمح إلى شجرة الفردوس في سفر التكوين، مفتاح المعرفة. هل هذه النبوءة تقتصر على ابن آحاز المزمع أن يولد؟

وفي الفصل التاسع، تحتفل النبوءة بالمولود الملكي: "ولد لنا ولد، أعطي لنا ابن"؛ وحسب التقليد الفرعوني تغدق عليه الأسماء الملكيّة عند ولادته، فيأخذ عمّانوئيل اسم "المشير-العجيب، الإله الجبار، أب الأبد، ورئيس السلام. سلطانه يزداد قوة، ومملكته في سلام دائم" (٩: ٤-٦). هذه الأسماء هي رمز الوساطة الملكيّة كما يراها إشعيا والتقليد الكتابي. هذه الوساطة مثلّثة بين عمّانوئيل والله بالحكمة والمشورة

(١) Sources chrétiennes, n° 304.

المعطاة له وبين عمّانوئيل، "إلهنا معنا" وشعبه. إنّه الأب والراعي والقاضي الحكيم العادل. وبينه وبين الشعوب الأخرى. إنّه "أمير السلام" في تعبير متناقض. فالأمير يشير إلى الحرب والسلام لا ينفيه. ولكنّه موقف قوّة في التعامل مع الجوار والحفاظ على الذات بصمود وإيمان. ولكن ما هو مستغرب أن يدعى عمّانوئيل "إلهًا قديرًا". فما معنى هذا الوحي لإشعيا؟ أفلا تتعدّى هذه الصفات شخصيّة ملك يهوذا؟

ويتدخّل الربّ بقوته القادرة في الفصل العاشر لخلاص "البقية الباقية" من غزوة ٧٠١ في سفر خروج جديد. وبينما هو يقاصص أشور على اجتياحها الكاسح وكبريائها، فتتحوّل إلى شجرة مقطوعة في أوج قوّتها (١٠: ٣٣-٣٤) ولن تقوم لها من بعد قائمة، يعيد الحياة إلى جذع يسّى أبي داود، هذا الجذع الباقي بعد التشذيب، "فيفرخ منه برعمٌ وينبت غصن من جذوره" (١١:١). هذا "البرعم" الذي يعني "عصا الملك" في الأصل الأشوري والفينيقي، "ينفذ"، "يخترق" الجذع بالرغم من طراوته وكأنّه فأس قاطع، مثل كلمة الله، "قضيب فمه" (١١: ٤)، الذي يميت ويحيي، كما في البدء.

## ثانيًا: عمّانوئيل ملك الفردوس المستعاد (١١: ١-٩)

هذا النص هو القمّة في هذه المسيرة، في اتصاله بما سبق وانفصاله عنه. إنّه نشيد متكامل يخترق الأحداث المظلمة المتتالية من الدمار والخراب برؤيا تألق البراعم الواعدة وبأفعال كلّها في صيغة المستقبل القريب والبعيد. وكأنّها صورة الخلاص المرتجى والملك الدائم العتيد بالعدل والسلام. هذه المملكة الفردوسيّة هي أمامنا وإليها يدعو إشعيا "الأرض" كلّها (٤ و٩) حيث "معرفة الرب" هي الجزاء لكل مؤمن (٢ و٩).

**يقسم هذا النشيد إلى قسمين: ١-٥ و٦-٩.**

### أ. ملامح عمّانوئيل الملك الآتي (١-٥):

تتصل بصورة الشجرة التي جذورها في الأرض وأغصانها نحو السماء، علامة الخصب والحياة، ومن "برعم" فرعها الجديد سيقيم الله "داود الجديد". "روح الرب ينزل عليه"، فيؤتيه مواهبه السبع، يذكر منها ستة: الحكمة والفهم والمشورة والقوة والمعرفة، تضاف إليها التقوى وتختصرها جميعًا مخافة الربّ (٢-٣). هذه المواهب تبنّتها الكنيسة في ما بعد لوصفها الروح القدس.

مع ترديده لبعض ما جاء في النص السابق (٩) يأتي هذا المقطع بخصوصيّتين: ارتباط صفات الحكم بالروح القدس، و"استقرار" هذا الروح على الملك كما على داود الذي "استولى عليه الروح" (١ صم ١٦: ١٣) وليس الإيحاء له بطريقة عابرة. فالروح بالنسبة إلى أشعيا هو مُلهم الملوك لا الأنبياء. إنّه قدرة هائلة بين يدي الرب يحتاج إليها المسؤولون السياسيّون عن مقدرات الشعب. ولكن نزول الروح القدس على يسوع في المعموديّة سيكون اعتلانًا لظهوره الإلهي وبدءًا لرسالته، بل بدء للخليقة الجديدة (مر ١: ١٠).

إنّ "روح المشورة" هو الحكمة في التمييز قبل أخذ القرار. "والقوة" هي قدرة الله على الانتصار وإحلال الأمن. أمّا "معرفة الله" فهي تفوق الحكمة بارتباطها بمعرفة الرب الحبّية والحميمة واختبار هذه المحبّة على طريقة هوشع (٤: ١ و٦: ٦)، وكلّها تتأسّس على "مخافة الرب" التي هي "رأس الحكمة". والعقد الذي يجمع كل هذه المواهب هو "التقوى".

بعد ذكر أوصاف الملك نستخلص في ٣-٥ وظيفته. إن إقامة العدل بالمساواة تقوم بالالتفات إلى الضعفاء والمساكين والمظلومين لإنصافهم. فالقدرة أعطيت للملك لكي يلبس البرّ "بالعدل والأمانة" كالرداء، "فتتثبّت مملكته وتتقوّى من الآن وإلى الأبد" (٩: ٧). كل هذه الخصائص التي أعطيت للملك تخدم إقامة العدل بالتقوى والقدرة والحزم والتمييز وكأنّها تجسيد للحكمة كما في أمثال ٨: ١٢- ٢٠.

هذه الوظيفة الوساطيّة للملك تبرز هنا بكلّ أبعادها وبأبهى صورها وأبلغها. ولكن هل هذا الملك المثالي هو حقيقة واقعيّة أم مرتجى؟

ب. الفردوس المستعاد باستتباب علاقات جديدة (٦- ٩)

بنتيجة حكم العدل والسلام يتحقّق نظام جديد في الأرض، فتتغيّر اللهجة مع آ ٦، وبيان عالم غاب عنه العنف، فيه تتصالح حتى الحيوانات الضارية مع بعضها، وكذلك الحيوانات مع الإنسان؛ تختصر هذه اللوحة البديعة صورةُ الرضيع وهو يلعب بأمان عند وكر الأفعى ويضع يده في مكمن الثعبان (آ ٨) أو تلك التي تصف الصبي الصغير كراعٍ يسوق القطيع (آ ٦). هل يلمح الصبي هنا إلى إحدى صفات الملك العتيد "الراعي"؟

وتفاجئنا نبوءة المصالحة الشاملة وعصر ذهبي قادم، وسط الحروب الطاحنة التي سادت القرن الثامن وكأنّها كوّة نور وسط الظلام. هل هي بنت عصرها؟ ويزول استغرابنا عندما نكتشف أن الأنبياء أمثال هوشع في مملكة الشمال (٢: ٢٠- ٢٢) في الوقت عينه وإشعيا (الثالث) لاحقًا (٦٥: ٢٥) قد اخترق الظواهر إلى بواطن الأحداث وكثيرون غيرهم من الأنبياء بشّروا بالخلاص في زمن المحنة.

هذه اللوحة تعيدنا إلى الفردوس وقد تعطّل دور "الأفعى" و"الثعبان" في تجربة سفر التكوين (٣: ١)، وانتفى الخوف في عهد سلام جديد ابتدأ مع تنصيب الملك ومباشرته الحكم "بالأمانة والعدل". إنّها رؤيا آخر الأزمنة التي تفتح الطريق أمام الدخول في مخطّط الله الخلاصي والولوج إلى عالم ما قبل الخطيئة والعنف وعلامة الخليقة الجديدة. فما هو سرّ هذه العلاقات المنتظمة وهذا السلام الغامر؟ "لأن الأرض تمتلئ من معرفة الرب كما تملأ المياه البحار" (١١: ٩) هذا هو السبب.

هذه الخاتمة (١١: ٩) سيستعيدها إشعيا (الثالث) في فصوله الأخيرة (٦٥: ٢٥) ويلمح إليها المزمور (١٠١: ٨). فالجبل المقدّس هو هيكل أورشليم بعد أن يطهّره الملك الحكيم من الكفّار وفاعلي السوء (أمثال ٢٠: ٢٦). وتنتشر "معرفة الرب" وترسّخ في الضمائر والقلوب و"يكون الرب لبيت إسرائيل إلهًا وهم يكونون له شعبًا" في عهد جديد منتظر (إرميا ٣١: ٣٣- ٣٤).

إن "معرفة الرب" بالقلب والكيان كلّه هي سرّ الملكوت المنتظر. فهل حزقيا، "الإبن الذي أعطي" ليس فقط لآحاز بل "لنا" يمكنه أن يتمّم الوعد؟ إن هذا الحدث يخبئ في طيّاته الأهم ويومئ إلى أبعد. أما عاش يسوع هذه المصالحة في البريّة "مع الوحوش" في "بداية" الإعلان عن ذاته (مر ١: ١٣)؟

ولكن الوعد لا يبقى هباء بل إنّ "العودة من السبي" تبشّر ببداية النهاية دون أن تنفي المآسي المتلاحقة وقساوة القلب (إش ٦: ٩- ١٠) التي تسبّبها. ممّا حدا بإشعيا أن "يخفي شهادته في قلب تلاميذه" (إش ٨: ١٦). إنّه يزرع على الرجاء بأن تفهم في ما بعد كلماته وتنفتح معانيها. لأنّها تفوق إدراكه في الوقت الحاضر.

## ثالثا: بين التاريخ والمسيحانيّة

ما علاقة البشرى بعمّانوئيل (٧ - ١١) وعلى الأخصّ (١١: ١-٩) بالمسيحانيّة؟ هذا النص (١١: ١-٩) يدعى "الأكثر مسيحانيّة" في كتابات إشعيا. ماذا يعني ذلك؟

أ. إنّه في الأساس تاريخي كتب في ظروف زمان ومكان معروفين. وكل الصور التي تصف الملك المثالي وتحقيقه العدل والسلام في بداية جديدة كالعودة إلى الفردوس الأرضي إنّما هي من باب الشعر. وهي في الأصل قصائد تتلى أو تنشد بمناسبة تبوء العرش لكل ملك جديد يكمّل سلالة داود حسب الوعد (٢ صم ٧). وقد يكون إشعيا كتبه بعد سنة ٧١٦ – ٧١٥ عند "مسح" حزقيا ملكًا.

والوساطة الملكيّة هي من المحاور الأساسيّة في لاهوت إشعيا يضاف إليه المحور الثاني الأساسي وهو صهيون والهيكل (٢: ٢- ٥). وقد يكون إشعيا أنشد هاتين القصيدتين على مرحلتين: تعيين الملك للإشتراك بالحكم ثم تتويجه.

فالنبي إشعيا هو نبي الملك الرسمي إسوة بارتباط الأنبياء بملوكهم حسب التقليد المتّبع. حتى أن الملك حزقيا أرسل وفدًا رسميًّا لاستشارة إشعيا عن كيفيّة التصرّف تجاه التهديدات الأشوريّة في الغزوة المقبلة ٧٠١.

ب. وعلى المستوى الثاني، هذه النبوءة تتعدّى المستوى التاريخي في عمقها المسيحاني حسن الانتظار اليهودي والمفهوم العقائدي والايديولوجي للوساطة الملكيّة. بالنسبة إلى أشعيا، إن خلاص الشعب وتحريره والوساطة الملكيّة التي تربطه بالله حسب الوعد تدعى "السلالة الداوديّة".

ولكن ماذا تعني المسيحانيّة وكيف تطوّر مفهومها في العهد القديم حتى إشعيا وبعده؟ المسيحانيّة هي في العهد القديم انتظار للمسيح الموفد من قبل الله لخلاص الشعب اليهودي أوّلاً. والمسيحانيّة هي مجموعة العقائد والتصوّرات وحتى التحليلات التي تعبّر عن هذا الانتظار وتغذيه.

وفي مرحلة أولى تطوّرت المسيحانيّة من "ممسوح يهوه" إلى "مسيح الله". فالملك "الممسوح" الحاكم هو في الأصل المسيح (ماسياس باليونانيّة ومشيحا بالآراميّة). ولقد درجت إسرائيل على "مسحة" ملوكها (١ صم ١٠: ١) أسوة بالأسياد الحثيين وملوك مصر وسوريا. ولكن ما لبث أن تحوّل "مسيح يهوه" إلى "مسيح الله" (كريستوس) منذ القرن الأوّل ما قبل المسيحيّة أي المخلّص الموعود.

وبين هذين القطبين تغلب صورة المسيح الملكي في الكتابات النبويّة حسب العهد المتجدّد الذي قطعه الله بواسطة ناتان النبي مع داود (٢ صم ٧). فتتغنّى النصوص الشعريّة بوريث لداود (تك ٤٩: ٨- ١٢) أو غيرها من النصوص النبويّة (عدد ٢٤: ١٥- ١٧) أو الليتورجيّة (مز ٢ و١١٠). وفي هذا السياق تندرج كتابات إشعيا في الوضع الفردوسي الذي يصفه الفصلان ٩ و١١. وقد بدأه عمّانوئيل، سليل داود، منذ مولده (٧: ١٤).

وبعد النفي واندثار الملكيّة، تحوّلت الأنظار نحو ملك مستقبلي أو مسيح مثالي كان قد سبق الأنبياء وبشّروا به (زكريا ٩: ٩) وبمكان ولادته، فأخذت بيت لحم، مدينة داود، حصتها من هذه اللوحة (ميخا ٥: ١- ٢).

لذا التساؤل عن نسبة النص (١١: ١-٩) إلى أشعيا الذي كتبه قبل النفي، حين كانت الملكيّة في أوجها رغم أخطائها وتعثّراتها. ولكن هل على النبوءة "أمر عسير"؟

## رابعًا: والنبوءة، كيف تحوّلت نبوءة إشعيا من "ابن داود" إلى "يسوع المسيح"؟

تستند هذه القراءة الثالثة إلى أساسين: الوحي إلى إشعيا الذي يفوق إدراكه، والتعمّق اليهودي ثم المسيحي بهذا الوحي تحت إلهام الروح القدس وبعد خبرة القيامة والحاجات المستجدّة في الكنيسة الناشئة ومتطلّباتها.

أ. إن الوحي يهبط على النبي كما الإلهام على الشاعر. لا يعطى لهما أن يدركا أبعاد ما يتجلّى لهما، وبالأخص عندما تكون النبوءة عند الأنبياء ثمرة حياة ينضجها الروح القدس كالزهرة التي تجنيها الغرسة التي نعمت باعتناء أصحابها فتأتي تحفة غير منتظرة، "عجيبة"، ومختلفة تمامًا عن الأرض التي ساهمت في نموّها. هذه هي "الآيات والعجائب" التي يجترحها الله مع أحبّائه.

ويذهب تيودوريتس القورشي (القرن الخامس) إلى التأكيد بأنّ إشعيا بشّر بكل مراحل تاريخ الخلاص بالرغم ممّا يعتري التاريخ من شكوك، فإنّ التعمّق النبوي للبعد الروحي واضح جدًا [٢].

فقراءة النصوص التي كتبها إشعيا بعد قرون من كتابتها قد انفتح معناها وتكشف على ضوء المستجدّات في تاريخ الخلاص. "إن الكلمة تنمو مع الذين يقرأونها"، يقول بعمق غريغوريوس الكبير (القرن السادس)؛ فهي مثل كرة الثلج تغتني وتتطوّر. فالنص يحكينا اليوم بالرغم من المسافة التي تفصلنا عنه زمنيًا ومكانيًا وثقافيًا.

ب. فقد تطوّر المفهوم المسيحاني بعد إشعيا. فصوّرت قمران مسيحان: الكاهن والملك (القرن الثاني) ما لبثا أن اندمجا في واحد هو "ابن داود". وأيقظت ثورة المكابيين صورة المسيح المخلص السياسي وكذلك الثورات المتلاحقة ضد

(٢) Sources chrétiennes, n° 304.

الرومان (١٣٢ - ١٣٥ بعد المسيح). وأعطت كتابات "الحكمة" صورة مقابلة لتجسّد الكلمة (١٨: ١٤) وحسب أوصاف إشعيا للمسيح – الملك (أمثال ٨). فالوساطة الملكيّة حسب الوعد لداود غير مشروطة ولذلك فهي تنتظر تحقيقًا واكتمالاً.

ج. إن غموض كلمة "المسيح" وتناقضاتها وطغيان صفة الملك الزمني عليها، جعلت يسوع يرفضها في حياته (متّى ١٦: ٢٠). إنّه فضّل أن يبقى هو نفسه سؤالاً مفتوحًا مع أنّه ارتضى قبل موته في أورشليم لقب "ابن داود" (متّى ٢٠: ٣٠). ولكنّه تبنّى اسمين يشرحان حقيقة مسيرته الخلاصيّة وسرّها. لقد أسمى ذاته "ابن الإنسان" (مرقس ٨: ٣١ ومتّى ٢٤: ٣٠) حسب نبوءة دانيال (٧: ١٣- ١٨)، وهذه النبوءة تبنّتها كتابات أخنوخ في ما بعد وروحنتها. ولكنّ هذا الاسم أهمله المسيحيون وفضّلوا عليه اسم "الابن" الذي حوّلوه لاسم "ابن الله". ولقد أضاف يسوع على "ابن الإنسان" المنتصر الممّجد اسم "عبد يهوه" (إش ٥٢- ٥٣) المتألّم من أجل خلاص البشر. كما تذكر أعمال الرسل (٣: ١٣) قارنًا النبوءة بالرؤيويّة للتعبير عن ذاته.

وبعد قيامته أعطته الكنيسة لقب "الرب" "والمسيح" بعد أن تصفّى هذا الاسم الأخير من رواسبه السياسيّة الزمنيّة وأصلحه لاهوت الصليب من الالتباس وعدم التحديد.

فالعهد الجديد والليتورجيا المسيحيّة ساهَمَا في تحويل اسم يسوع بسرعة وبطريقة نهائيّة إلى يسوع- المسيح. وهذا الاسم يختصر كل الصفات الكتابيّة التي نعت بها المسيح: الملك والكاهن والنبي. إنّه الممجّد القدير المنتصر كما تظهره رؤيا يوحنّا "رب الأرباب" و"ملك الملوك" (١٤: ١٩ و١٩: ١٦)؛ "إنّه الأسد من عشيرة يهوذا ونسل داود الذي غلب" (رؤ ٥: ٥)، كما ورد في تكوين ٤٩: ٩ وإشعيا ١١: ١؛ وبالوقت عينه هو "الحمل الذبيح القائم" (رؤ ٥: ٦) المنتصر بآلامه "المسيحانيّة" على الموت (إش ٥٣: ٧).

وهكذا وراء التاريخ الزمني وتحالفاته السياسيّة يبان تاريخ آخر هو تاريخ العهد مع الله الذي حمل إشعيا مسؤوليّة إحيائه بالرغم من كلّ المحن، حين قبل بإرادته مهمّة الرب ودعوته: "من أرسل؟" فأجاب: "ها أنا لكَ، فأرسلني" (إش ٦: ٨).

وأصبح كتاب إشعيا هو الأكثر حضورًا في العهد الجديد. وأهمّ نبوءاته هي البشرى بعمّانوئيل التي استعادها متّى في بشرى الملاك ليوسف وتفسيره له إن ولادة يسوع هي "حضور الله" (عمّانوئيل) لشعبه. وينتهي إنجيل متّى بآخر كلمات يسوع: "ها أنذا معكم (= عمّانوئيل) إلى منتهى الدهر". فكأن مجمل الأحداث بين البداية والنهاية هي تحقيق للرجاء الذي حمله كتاب إشعيا. حتى أن المغارة التي تزيّن الميلاد تستوحي إشعيا "بالثور والحمار" (١: ٣) حوالى الطفل.

والعهد الجديد كلّه يلمّح أكثر من مرّة إلى كلمات إشعيا مثل مرور يسوع بأرض الجليل حيث يشرق نور عظيم على "جليل الأمم" (٨: ٢٣- ٩: ١) وغيرها. وهكذا تكون نبوءة إشعيا في كتاب عمّانوئيل (٧- ١١) قد ساهمت بعين الإيمان بتحديد صورة المسيح الآتي، فتبنّت الليتورجية المسيحيّة أهم مقاطعها، وتقاسم الانجيليّون أبعاد المسيحانيّة المكتملة بالمسيح يسوع. فاعتبر متّى ولوقا أن يسّى، أبا داود (إش ١١: ١)، هو جدّ يسوع. وركّز متّى إنجيله على المسيح الملك ومملكته، ولوقا على نسبه الذي يطول البشريّة حتى آدم، ومرقس على "ابن الإنسان"، ويوحنا على "الكلمة الذي صار جسدًا" (١: ١٤).

ونبوءة إشعيا لا تزال قائمة ولا نزال نتساءل: إذا كان ميلاد المسيح قد أتمّها بشخصه، أفلا يبقى على البشريّة أن تحقّق أهدافها المرجوّة في حياتها ومسيرتها؟

ولذلك لا تزال رؤيا يوحنّا، آخر الكتب المقدّسة، تنتظر "الآتي" في واقع الإنسان اليومي. ولا يزال "الروح والعروس يقولان: تعالَ". "آمين. تعال أيّها الرب يسوع = ماراناتا" (رؤ ٢٢: ١٧ و٢٠).